مـع القـراء

تطوير الرائد

لقد بدأ يتوفر للرائد –والحمد لله– بعض وسائل الطباعة البسيطة التي تساعد على زيـادة الـصفحات وتطـوير الإخراج ، وهذا يهيئ لنا مجالاً أفضل لتطوير المضمون ، والتقدم بالرائد خطوة أخرى في طريق أداء دورها التاريخي في التعبير عن الطلائع الإسلاميّة ، وقيادة خطاها على طريق الإسلام الواضح المتميز إلى الأهداف الإسلاميّة الكبيرة الـتي يرسمها لنا الإسلام ، ويفرض علينا الجهاد لتحقيقها في هذا العالم والعصر

وإننا لنرجو من إخوتنا وأخواتنا في كل مكان ونحن على أبواب خطوة جديدة من خطوات التطوير المتتابعة –إن شاء الله– أن يعينونا على ذلك بالإجابة على الأسئلة التالية :

– هل حققت (الرائد) أهدافها التي صدرت من أجلها وإلى أيِّ حد ؟

– ما هي سلبيات (الرائد) وإيجابياتها في نظرك ؟

– ما هي نواقصها ؟

– ما هي الموضوعات التي ترى أن تستمر ؟

– ما هي الموضوعات التي ترى أن تحذف ؟

– ما هي الموضوعات التي ترى أن تضاف ؟

– ماذا تنتظر من (الرائد) في المستقبل ؟ وما هي مقترحاتك العملية لتحقيق ما تنتظر ؟

– ما هي ملاحظاتك وآراؤك في غير ما تقدم ؟

– بماذا تستطيع أنت بالذات أن تسهم في تطوير (الرائد) وفي أداء دورها على مستوى أفضل وأشمل

إنّ (الرائد) أيها الإخوة والأخوات هي مجلة الطلائع الإسلاميّة الحرة في كل مكان ، وبإمكانات هـذه الطلائـع وجهودها وتضحياتها تستمر وتنمو وتنهض بواجبها التاريخي الكبير

لجنة الترجمة

ويسألنا بعض الإخوة القراء عن لجنة الترجمة في المركز الإسلامي في آخن وعما تقوم به من عمل

والجواب : إنّ اللجنة تتابع عملها بالطبع وفق ما وضعه المركز من أهداف ، وحدّده من واجبات .. وقد أصـــدر المركز هذه الأيام –مما أنجزت اللجنة– ترجمة أربعين حديثاً نبوياً شريفاً مختارة من الأحاديث التي تتضمن أهم أصـــول الإسلام (وأكثرها من الأربعين النووية)

وقد نشر المركز الأصل العربي بجانب الترجمة الألمانية . والكتاب الآن مهيأ ليكون في متناول قراء الألمانية وســـائر الراغبين فيه

وسيتابع المركز إصدار ما أنجزته اللجنة وما ستنجزه من ترجمات إن شاء الله

الوحدة العربية والإسلام

أما سؤال بعض الطلبة العرب غير الإسلاميّين –إن صحّ هذا التعبير– عن العلاقة بين الوحدة العربية والإســـلام ، فإننا نعيد في الإجابة عليه ما سبق أن أجاب به الأخ عصام العطار على سؤال بعض الـــصحفيين في ســـورية في ٠٢ تموز/يوليو سنة ١٩٦٢م

سألوه فقالوا :

– إنك تدعو إلى الوحدة العربية فما علاقة ذلك بالإسلام ؟

فأجاب الأخ العطار :

– إنّ الذين يطرحون مثل هذا السؤال ينسون أن الإسلام هو الذي وحّد العربَ أول مرة ، وهو الـــذي جعـــل بلادنا هذه عربية

لقد كانت أرض العرب لا تتجاوز شبه الجزيرة وأطراف بعض البلاد المجاورة لها .. أما أغلب الأقسام في ســـورية والعراق ، وأما الدول العربية الأخرى فقد أصبحت عربية بالإسلام

وإذا كانت الوحدة عند بعض الناس رأياً اجتماعياً ، أو عملاً سياسياً ، أو اتجاهاً عاطفياً ، فهي عند المسلم جـــزء من عقيدته لا ينفك عنه ، ولا يختلف موقفه منه

والإسلام دون ريب هو طريق الوحدة العربية الراسخة ، وسياجها ، وحافظ مقوّماتها ، ومعززها ، وهو الـــذي يعطيها هدفها العظيم ، ويجعلها قوة للحق والخير

ولقد عملنا دائماً ودعونا لوحدة أساسها الإسلام ، والإسلام يعني في جملة ما يعنيه التحرر الداخلي والخارجي ، والكرامة ، والمساواة ، والعدالة الاجتماعية ، والحكم الشوري الصحيح .. ولذلك فإن كفاحنا من أجل الوحدة قــد اقترن دوماً بكفاحنا من أجل الحرية ، والكرامة ، والمساواة ، والعدالة الاجتماعية ، والحكم الشوري .. وكان عملنا للإسلام عملاً لوحدة تقوم على أسس راسخة ، تضمن لها البقاء والنماء ، وتحميها الانتكاس والانهــدام ، ويتحقــق للناس في إطارها التقدم والأمن ، ويكون للدنيا من ورائها النفع

المهرجان الإسلاميّ في لندن
ومجلس المراكز والهيئات الإسلاميّة في أوروبا

نجيب الإخوة السائلين عن علاقتنا أو مشاركتنا في (المهرجان الإسلاميّ) الذي افتتح في لندن في الشهر الماضي ، والذي ما يزال قائماً حتى الآن .. نجيب الإخوة على أسئلتهم هذه بغاية الاختصار :

نحن لم يكن لنا أيُّ علاقة ولا أيُّ مشاركة في هذا المهرجان ، و لم يحضر افتتاحه أحد من المركــز الإســلاميّ في آخن (مسجد بلال) ، ولا اتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا

أما أسئلة الإخوة عن علاقتنا بـ (مجلس المراكز والهيئات الإسلاميّة في أوروبا) بمناسبة بعض ما نشر أخيراً عن هــذا المجلس وتمثيله أو توجيهه لمختلف المراكز والهيئات .. فإننا نكتفي الآن بأن نعيد للإخوة السائلين ما كنا نــشرناه في العدد التاسع من (الرائد) في هذا الموضوع :

(يسألنا بعض قرائنا عن علاقة المركز الإسلاميّ في آخن (مسجد بلال) واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا بمجلس المراكز والهيئات الإسلاميّة في أوروبا ، وعما إذا كان هذا المجلس يتكلم باسم المركز والاتحاد

وجوابنا على ذلك بأن المركز الإسلاميّ في آخن واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا لا علاقة لهما بمجلس المراكــز والهيئات المذكور ، وأن المركز في آخن لم يقبل الاشتراك في المؤتمر الذي انبثق عنه المجلس لأسباب بيَّنها في رده علــى السيد تنكو عبد الرحمن الأمين العام للأمانة العامة الإسلاميّة سابقاً ، وعلى من تولوا من بعده الدعوة إلى المــؤتمر .. فمجلس المراكز والهيئات الإسلاميّة في أوروبا إذاً لا يمثل المركز الإسلاميّ في آخن واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا ، ولا يتكلم باسمها بحال من الأحوال ، بل إنّ المركز والاتحاد لا يتكلم باسمهما أيُّ جهة من الجهات على الإطلاق ولا يمثلهما إلا ما يصدر عنهما مباشرة باسمهما الخاص

هذا ما كنا نشرناه في العدد التاسع من (الرائد) نكتفي بإعادة نشره الآن إلاّ أن تدعو الحاجة إلى مزيد من البيان .